وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **فصل**
وافضل الاسفار السفر للجهاد ثم للحج ثم لزيارة قبر النبي صلى
الله عليه وسلم ثم للمسجد الاقصى وطلب العلم ثم لزيارة
المشايخ والاخوان ثم لرد المظالم والاستحلال ثم لطلب
الاثار والاخبار ثم لرياضة النفس وحمل الذكر **ولا** يسافر
للتنزه والبطر والرياء ذكره ابو النجيب السهروردي و لا
يسافر الا برضى الاباء والاستئذان بعد ان يوصي ويشهد على وصيته
ويتعلم كل ما يحتاج اليه في سفره ويستحل كل من كان بينه
وبينه معاملة او مصاحبة واذا كانوا ثلاثة امروا احدهم
ليطيعوا امره وخير الرفقاء اربعة ويكره المشي منفردا بل مع
رفقة امناء واذا نوا حرسهم بعضهم ولا يركب شنيعات
الطرق بل الجادة الواضحة فان اشكل عليه الطريق فالجادة
اولى وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن التفرق في الشعاب
والاودية وقال انما ذلكم من الشيطان وينبغي ان يمشي مشي
الضعيف رفقته ويقف لوقوف رفقته ويبذل جهده
في خدمتهم ما امكن منهم ويرفع عنهم مؤونته **قيل**
يا رسول الله اي الصدقات افضل قال صلى الله عليه وسلم

قال خدمة الرجل اصحابه **وقال** صلى الله عليه وسلم سيد
القوم خادمهم **قال** الغزالي خدمتك الفقهاء والصوفية
واهل الدين والتردد في خدمتهم افضل من النوافل فانها
عبادات وفيها رفق للمسلمين **قال** السهروردي ويجب
على المسافر استصحاب كوز للطهارة او ركوة ويستحب له
استصحاب العصا والابرة والخيوط والمقص والموس والمشط
ونحوها **قال** بعضهم يحتاج المسافر الى اربعة اشياء والا فلا
يسافر علم يسوسه وورع يحجزه وخلق يصونه ويقين يحمله
ويسن ان يقدم المسافر على اهله بل اذا قرب بعث من يخبرهم
ويمهل حتى تستحد المغيبة وتمشط الشعثة ثم لا يطرقهم ليلا
بل يدخل غدوة او في اخر النهار وليأتهم بهدية او تحفة **ولما**
قدم صلى الله عليه وسلم المدينة خرج جزورا روي في الصحيحين
وكان المسلمون اذا قدموا من سفر بدؤا بالنبي صلى الله عليه
وسلم فسلموا عليه ثم رجعوا الى رحالهم والله سبحانه وتعالى اعلم
الحادي عشر ما يقول الاكل ونحوه يقول عند ابتداء الاكل
بسم الله الرحمن الرحيم فان نسي قال في اثنائه بسم الله
تعالى اوله واخره فان نسي حتى فرغ قال هو الله احد وكذا في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)